اي بحسب السهولة والصعوبة في الطريق للجب المسافة
ص وانجابه ذوا درهم ونحوا اقل اشتركا فيه ش الضمير في فيه
يرجع للدرهم والمعنى ان رب الابق اذا جعل لرجل بان ياتي بعبده
الابق درهما ثم جعل لاخر نصف درهم على ذلك ثم اتيا
به جميعا فانهما اشتركا في الدرهم فياخذ الاول ثلثيه
وياخذ الثاني ثلثه لان نسبة نصف الدرهم الى الدرهم
نصف ثلث ونسبة الدرهم لذلك ثلثان هذا هو المشهور
فلو جعل للثاني درهما كالاول ثم اتيا به جميعا كان لكل
نصف ما سمى له اتفاقا ولا فرق بين النقد والعروض
وتعتبر قيمة العروض والمراد بالشركة المعنوية لا الا
والا كان الدرهم بينهما نصفين بل المراد انه بينهما بحسب
نسبة الاقل للاكثر تتمة لو كان الجعل عينا معينة
امتنع والجاعل الانتفاع بها ويلزم المثل اذا اتى العبد
وان كان مثليا او موزونا للخشية تغيره الى وجود الابق
او ثوب لجاز ويوقفوا لخشية تغيره كالحيوان امتنع
للغرر قاله اللخمي ص ولكلهما الفسخ ش يعني ان الجاعل
والمجعول له يجوز لكل منهما ان ينحل عن نفسه قبل
الشروع في العمل ما يريده لان عقد الجعالة جائز غير
لازم على المشهور واطلاق الفسخ على العقد الجائز العقد
اللازم تجوز اذ لا يطلق عليه الفسخ الا بطريق التجوز
والعلاقة هي مشابهته للعقد اللازم ص ولزمت الجاعل
بالشروع ش يعني ان الجعالة اذا شرع العامل بالعمل
فيها فانها تلزم الجاعل فيسقط خياره في الحل عن نفسه
دون المجعول له فهو باق على خياره وهذا هو
المشهور وظاهره لو كان ما حصل به الشروع لا بال

اي بعد العقد

بر لبل

له

له والمراد بالعمل هنا ما يلزم الجعل لا من تعاطي عقد الجعل ص
وفي الفاسد جعل المثل الا بجعل مطلقا فاجرته ش يعني
ان الجعل الفاسد فيه جعل مثله ان تم العمل رداله الى
صحيح نفسه وان لم يتم العمل فلا شي له هذا هو المشهور
وقيل له اجرة مثله رداله الى صحيح اصله وهو الاجارة
فياخذ بحساب الاجارة المفهم الا ان يجعل له العوض
تم العمل ام لا وهو مراده بالاطلاق كما اذا قال له
ان جئتني بعبدي الابق فلك كذا وان لم تات به فلك
كذا او فلك النفقة فهذا يرجع فيه لاجر مثله تم
العمل ام لا لانه هنا ليس بحقيقة الجعل وفيها انه
اطلق على النفقة جعلا تغليبا ولما كان المجعول
عليه حقا نيابته موات الارض ناسب الاتيان به بعد
الجعل فقال باب احيا الموات قال الشيخ الموات بفتح
الميم قال الجوهري هو الموتة وبفتحها ما لا روح فيه
والجمع الارض التي لا مالك لها ولا ينتفع بها انتهى
قوله ينتفع اسم مفعول بمعنى المصدر اي لا انتفاع
بها الان فقد علمت ضبط الموات هنا بانه بفتح
الميم وانه من الالفاظ المشتركة وترجم المولف بعرف
الموات على الاحيا بقوله ص موات الارض ما سلم
عن الاختصاص ش اما لانه سابق على الوجود فهو
مقدم طبعا فقدم وضعا واما لان حقيقة الموات
معرفة والاحيا تكون بامور كل منها مضاد للموات
فاحتاج الى ذكره اولا ليذكر اضداده والمعنى ان موات
الارض ما سلم عن الاختصاص بوجه من الوجوه
الاتية واستغنى المولف عن ان يقول ما سلم عن